

لسان العرب

(شمد) الليث الشَّـمْدُ رفع الذنب شَمَذَتِ الناقة تَشْمُذُ بالكسر شَمَذًا وشَمَذاً وشُمُوداً وهي شامذ والجمع شوامذ وشُمُـمٌ ذُ أي لقت فشالت بذنبها لِـتُـرِي اللقاح بذلك وربما فعلت ذلك مَرَحاً ونشاطاً قال الشاعر يصف ناقة على كُلِّ صَهْبَاءِ العَثَانِينَ شَامِذٍ جُمَالِيَّةٍ في رَأْسِهَا شَطَانَانِ وقيل الشامذ من الإبل الخَلِيفَةُ وقول أبي زبيد يصف حرباء شامِذاً تَتَقَي المَيْسَ عَلَى المُرِّ يَةً كَرَهَا بالمَّـرْفُ ذِي الطُّلَاءِ يقول الناقة إِذَا أُبْسَ بها اتقت المَيْسَ باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل والعقرب شامذ من حيث قيل لما شَالَ من ذنبها شَوْلَةً قال أَبو الجرَّاح من الكِبَاشِ ما يشتمذ ومنها ما يَغْلُ فالاشتماذ أَن يضرب الألية حتى ترتفع فَيَسْفِذ والغَلُّ أَن يَسْفِذَ من غير أَن يفعل ذلك والشَّيْـمَـذَانُ الذئب .

(* قوله « الشميزان الذئب » كذا بالأصل وفي القاموس وشرحه واليشمذان هذا هو الأصل واليشيمان مقلوبه وهو الذئب) سمي بذلك لشموده بذنبه وقول بخدج يهجو أَبا نخيلة لاقى الذُّخَيْلَاتُ حِنَاذاً مَحْذَذاً مني وشلاًَّ للأعادي مَشْقَذاً وقافياتٍ عَارِمَاتٍ شُمُـمٌ إِذَا إِنَّمَا ذَلِكَ مَثَلُ شَيْبَةٍ القوافي بالإبل الشَّـمُـمُـذُ وهي ما قدَّـمناه من أَنها التي ترفع أَذْناها نشاطاً ومَرَحاً أَو لِـتُـرِي بذلك اللَّـقَاحَ وقد يجوز أَن يكون شبهها بالعقارب لِـحِدِّـتِـهَا وشِدَّةِ أَذْناها ويقال للنخيل إِذَا أُبْسَـرَتْ قد شَمَذَتْ ونَخَيْلُ شَوَامِذٍ وَأَنشد غُلَـبُ شَوَامِذُ لم يَدْخُلْ لها الحَمَرُ قال الأَصمعي حصر النبت إِذَا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته شمر يقال اشْمَذَ إِزارك أَي ارفعه ورجل شَمَذَانُ يرفع إِزاره إِلَى ركبتيه وَأَشْمَذَانِ موضعان أَو جبلان قال رَزَّاحُ أَخُو قُصَيِّ بن كلاب جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مَنْ أَشْمَذَيْنِ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلاً